

اللقاء مع صياد القصائد...

سوف نقوم برحلة في حافلة التاريخ مع صياد القصائد هكذا احب أن ألقبه بدلاً من الفنان المبدع والملحن المرهف الحس والجسر الواصل بين الشاعر والمغني.
سوف نحمل معنا أقلامنا وأوراقنا وكاميراتنا ونركب الحافلة باتجاه مدينة درباسية. المدينة السريانية الواقعة أقصى الشمال الشرقي لسورية الحبيبة
المدينة السريانية بامتياز التابعة إدارياً لمحافظة الحسكة حيث مواليده ومنشأ طفولة
صياد القصائد بطرس بطرس الفنان الشامل.1950

أسعد الله أيامك قبل الانطلاق هل تعرفنا عن بطرس بطرس وعن عائلته الصغيرة وأسرته؟
درس في مدارس الارمن سنة واحدة واكمل في مدرسة السريان الواقعة في باحة كنيسة ماراسيا
الارثوذكسية صنعت العابي من الطين والقير والطيب ولملمة الاشياء المرمية امام الحوانيت
الصناعية كنت اهوى حضور السينما الشتوية والصيفية وكانت اغابيتها مصرية وخاصة اسماعيل
ياسن .

انتقلت لمدينة الحسكة 1960 وكان عمري حوالي 10 سنوات
في مدينة الحسكة سكنا في شارع فردوسة دخلنا مدارس السريان في باحة الابرشية للقديس جرجس
وبعدها انتقلنا الى مدرسة البحري حالياً الامل .

انطلقت الحافلة بنا وها نحن على أبواب درباسية الحبيبة . بطرس ما هو شعورك ونحن على
مداخل مدينتك الحبيبة التي ولدت بها وما هي الذكريات التي تختلج مشاعرك؟
بطرس: عادت بي الذاكرة لعقود ملئها أجمل الذكريات حيث كونت شخصيتي .
وها نحن نغادر مسقط رأسك إلى المدينة التي تابعت حياة الطفولة والشباب فيها الحسكة
الآن وصلنا على مشارف الحسكة المباركة . بطرس ماذا تعني لك الحسكة؟

بطرس: عشقي الابدي

كيف أنطلق بطرس في مشواره الفني ومن أين كانت البداية؟

بطرس: عاشت الاغاني العربية في ذهني منذ طفولتي الاستماع العفوي للراديو اغاني نقية خالية من
النشادات

لماذا توقف الإنتاج الفني لك وللأخت منى بطرس بعد إصدار 3 كاسيتات ؟
بطرس: لعدم وجود قيادة سريانية مؤهلة فنيا وثقافيا لدعم المشروع. وكانت تمارس علينا الضغوط
المادية والمعنوية وعدم السماح لنشر انتاجنا السرياني ورفضنا الانتماء لاي اجراس وطبول هدامة
ولكي ننتج اغنية سريانية حرة بعيدا عن الانتماءات العشوائية كون اللغة هيا ابداع يملكها الانسان

للتواصل ولا يحق له احتكارها "الاحتكار احتقار" لكي ننتج اغاني سريانية حديثة الكلمات والالحن ومشاركة عامة لكل من يملك قدرة للعطاء لاهياء الاغنية السريانية تمكنا من جمع اكبر عدد من الكتاب والملحنين والموسيقيين السريان وانتقينا قصائد مدروسة من طرفي لتدخل ارشيفنا السرياني مكسب من الاحياء والرحمة لارواح من غادرنا قدم للسيدة "منى بطرس" اجمل الكلمات والالحن كبرئيل اسعد.. يوحانون قاشيشو.. جان لحدو جوزيف ملكي .. متمنين ارشيف جميل للاجيال

هل لك محاولات كتابة أغاني وكم هي ومن لحنها ؟

بطرس: كتبت اغنية احنا بنايو دبيت نهرين 1985 سلمتها باليد للمرحوم فؤاد سبير في نفس العام سجلها في استنبول وهي الأشهر ورددتها اغلب الفنانين السريان ..

<https://www.youtube.com/watch?v=vgOp2vkHewA>

بعد أن أخذتنا الطائر الورقية في رحلة إلى السويد حيث أستقر صياد القصائد أحكي لنا باختصار عن حياتك والفنية في السويد ؟

بطرس:اولا مهنتي الاصلية صانعة الراديو. صيانة تلفزيون فيديو ادوات كهربائية منذ ان كنت في مدينة الحسكة وطورتها في حلب اثناء خدمتي العلم 1969-1973

قبل الدخول في تفاصيل الأغنية واللحن لدي سؤال لما لم ينل بطرس حقه من الشهرة كملحن؟
بطرس :انا لست ملحن بل موهوب القصيدة الدسمة في المعاني تلمس روعي واحساسى ابداء بطلبها من كاتبها وابدؤ بترنيماها لاكسيها ثوب العروس .

كيف تختار الكلمات ومع من تفضل التعامل من مغني أو كاتب ؟

بطرس: اولاً لا اراغب التسلق على اكتاف المشاهير. انا ممكن تعجبني قصيدة لاي كان وتنجح لكن مش ضروري استمر مع نفس الكاتب ان لم استوعب باقي قصائده انتقل وابحث . الحن القصيدة واعرضها على اصوات تناسب واملي فنانين ذات اصوات جميلة ويهمني اطلاقهم وحصل ذلك مع كل من اعطيته الكلمات والالحن .

كيف تجد تفاعل المستمعين عامة والسريان خاصة مع ألحانك؟

بطرس: رغبات باطنية خلفيات سياسية عشائرية قروية رجعية انا مستمر مع الراغبين لكن الغيرة قتالة .. عند نشري لاغنية ع فايس بوك في مشاهدات كثيرة بدون اعجاب و بدون تعليق؟؟

أجداك اليوم تحلن الأغاني العربية وتلقى منك اهتماماً أكثر من السريانية لماذا ؟

بطرس: المغنيين السريان طرحت علهن اغاني جاهزة و عدو بلا تنفيذ؟؟الاغلبية يتسلقون على الاغاني التركية المشهورة يستعينون بلحن الاغنية التركية وتركيب كلمات سريانية وهذا ارفضه على الاطلاق ولاعتبر الاغنية جديدة .

ما هي آخر مشاريع صياد القصائد بطرس بطرس ؟

بطرس: هذا العام مفاجئات اغاني عربي واغنية سريانية بصوت جديد يدخل عالم الاغنية السريانية من بوابة طربية فائقة تسجل حالياً في سورية .

ما هو رأيك بالأغنية السريانية قديماً وحديثاً؟
بطرس: القديمة جميلة وبعضها اخذة الحانها من المصرية والهندية والتركية. والحديثة اغليبتها
ضعيفة تنتج من طرف اصحاب المال .

كيف يمكن لنا أن نطور ونرتقي بالأغنية السريانية؟

بطرس: بحاجة لتشكيل لجنة ثقافية فنية جدية في العمل و تخصيص نسبة 100% من قبل المؤسسات
السريانية الروحية والمدنية صندوق لدعم اصحاب المواهب واختيارهم من قبل لجنة تسمع اصواتهم
بدون ان تتعرف على خلفياتهم ..؟؟

هل يجب على كل مغني أن يتقن العزف على آلة موسيقية ولماذا؟
بطرس: ثقافة ضرورية عند الرغبة

من من الأصوات السريانية يعجب صياد القصائد؟
بطرس: عندما ينشر صوت المطرب على التواصل الاجتماعي خالي من المؤثرات والتقنيات
التكنولوجية الحديثة في ستديوهات هذا الزمان

لماذا نفتقد المطرب السماعي مثل (أم كلثوم - سعاد محمد- عبد الوهاب....) لدى السريان؟
بطرس: قد تسمع بعض الاصوات الطربية شامسة على المذبح لايرغبون الغناء؟؟
ومرمنات ذات الخامات الجيدة يتحذرون من الاتجاه للغناء لكن في راي عليهن انتاج اغنية مدروسة
ع القليل في السنة

اليوم نحن في عصر التواصل الاجتماعي عبر كل وسائل النت ما هو أثره على الفنان؟
بطرس: هب ودب مشاهدات لايكات وتعليقات لمسايرة الانتماءات والخلفيات ..

هل الفنان أحسن استخدام هذه الوسائل لخدمة فنه والفن بشكل عام؟
بطرس: منافسات عشوائية

قبل أن ننتهي من رحلتنا الرائعة ما هي أحلام وأمانى صياد القصائد؟

ما هي كلمتك الأخيرة لكل معجب بأنناجك الفني من كلمة ولحن؟
بطرس: الاعجاب الحقيقي يتكلم به الاجيال بعد الرحيل حكمتي من اقوالي دليل " حكمة الاصبع
السادس!

قدرتي في الحياة اعطيها
قبل ما لتراب يفنيها
ولدي من بعدي يهديها
لقوم يعرفون ماضيها.

كتبتھا 1984السويد

حان موعد العودة والرحيل التي لم نكن نرغب في الأنتهاء منها لكن هكذا هي الحياة
لا بد من الرحيل ولكن سنرجع ومعنا أجمل الذكريات والصور مع الفنان المرفه الحس والملحن
المتألق المتواضع الذي يرفض لقب ملحن برغم أنجازات الكثيرة في مجال التلحين .

وسوف نودعه بأطلاق أحدث أغنية من ألقانه وهي للفنان والكاتب الشاعر

بطرس: الاغنية السريانية الجديدة اسم المعزوفة "امي وردة من دمي" الحاني واسم القصيدة
"كفيشت بليبيننا وردو" كلمات المحامي: نوري يشوع في كندا. يجري حاليا تسجيلها في سورية ترنيم
وتجويد بين مئاذن الشام واجراس كنائسها صوت فنان شهد له العالم العربي جودة في اداء الموشح
والقدود والدور. وعدا مني لكم اسعد الاوقات للاستماع والاستمتاع مع الغنية السريانية الحديثة
بطرس بطرس

اخر اغنية اطقنتها من الحاني بداية هذا العام 2017" ضلي ضحكي يا شام" غناء هيا السورية

<https://www.youtube.com/watch?v=leHzvkwjFE8>

أنتهى اللقاء م.سمير روههم أخوكم: أبن السريان